

الانعكاسات الاخلاقية لابعاث علم الوراثة

ندوة هامة بجامعة قطر.. اليوم

كتب - خيرى نور الدين : تبدأ اليوم بجامعة قطر ندوة ح:ول الانعكاسات الاخلاقية للابحاث المتقدمة في علم الوراثة والتي تنظمها الجامعة بالتعاون مع المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة «ايسيسكو» وجمعية الدعوة الاسلامية العالمية واللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم وتستمر ثلاثة ايام. وتتضمن الندوة جلسات علمية تتناول عدة موضوعات منها أساسيات الوراثة والتكنولوجيا الحيوية البشرية والعلوم البيولوجية وتحسين الجنس البشري والتشخيص مثل الولادة والاجهاض والعقم البشري والعلاج الجيني. كما يتخلل الندوة لقاء محاضرات من قبل المشاركين فيها. «تفاصيل كاملة ص ٣»

تبدأ اليوم في رحاب جامعة قطر

٢١ مشاركا يناقشون ١٩ بحثا في ٧ جلسات

ندوة الانعكاسات الأخلاقية للأبحاث المتقدمة في علم الوراثة

قضايا تناقشها الندوة:

أطفال الإنابيب، امهات الرحم
التناسل الانتقائي، بنوك الجينات
الانتقاء المسبق لجنس الجنين

تبدأ اليوم في رحاب جامعة قطر ندوة «الانعكاسات الأخلاقية للأبحاث المتقدمة في علم الوراثة» التي تنظمها كلية العلوم بالجامعة بالتعاون مع المنظمة الإسلامية للدراسات والعلوم والثقافة وجمعية الدعوة الإسلامية في ليبيا. تناقش الندوة التي تستغرق ثلاثة أيام وعلى مدار سبع جلسات علمية (١٩ بحثا منها ٦) أبحاث لجامعة قطر. يشارك فيها نخبة من العلماء والخبراء (من عدة دول عربية وإسلامية) المتخصصين في علم الوراثة وعلم الحيوان والطب والدين، صرح بذلك الدكتور إبراهيم النعيمي عميد كلية العلوم في المؤتمر الصحفي الذي عقده بمناسبة إقامة الندوة.

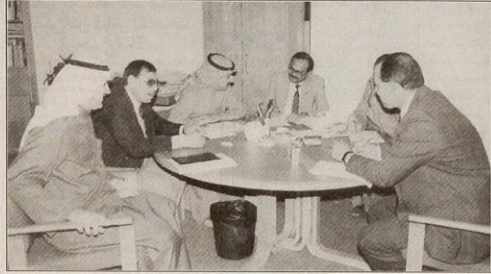
حول الهدف من إقامة هذه الندوة قال الدكتور إبراهيم النعيمي: إن هذه الندوة تأتي استكمالاً للخطوات التي بلغها العلم في تلك القضية التي اطلت براسها في ٢٥/٧/١٩٧٨ حينما تمت ولادة نوبيا براون عن طريق التلقيح الصناعي أو نقل الأنابيب والتي طرأت بإختيار ولادتها الصف في كل أنحاء العالم واصبحت حديث الناس على كافة المناسبات والاحتفالات من أطباء وقضاة وعلماء نفس وإجتماع وسائفة القانون وغير ذلك من التخصصات المختلفة في هذا البلدان ومعالجة المشاكل الناجمة عن ذلك خوفاً من الوقوع في المزالق. □ موضوعات عامة وعن الموضوعات التي تتناولها الندوة قال الدكتور النعيمي: الهدف من هذه

الندوة أن تكون مشابهة دائرة للتحليل حول الأبحاث الحديثة التي تجرى في حقل التكنولوجيا الحيوية الشريفة وما يترتب عليها من انعكاسات أخلاقية بالنسبة للمجتمعات الإسلامية وينتظر أن يصل عدد البحوث المقدمة في الندوة إلى ١٩ بحثاً يتمحور حول المواضيع التالية: □ التكنولوجيا الحيوية الشريفة المتقدمة بما فيها البحث المتعلق بالحمض الريبي نووي ناقص الأكسجين معاد الترتيب. نظرة جملة مع التركيز عن طريق معاينة الهندسة الوراثية عند البشر. □ العلاج الجيني: هل هناك مفهوم إسلامي للمخزون الجيني البشري؟ إذا كان الجواب نعم، ماهي القيود التي

○ العقم البشري: (أ) التلقيح في أنبوب الاختيار كعلاج للزواج الذين يعانون من العقم الرجولي أو النسائي. إلى أي حد نتيج الأخلاق الإسلامية استعمال التلقيح في أنبوب الاختيار. (ب) اللجوء إلى امهات الرحم لتخطي مشكلة العقم لدى الأزواج الذين لا

ينجبون. هل القيام بسور أم الرحم تعارض مع القيم الإسلامية؟ هل يصح للزوجة الثانية لرجل مسلم أن تقوم بدور أم الرحم لصالح زوجته الأولى؟ (ج) استعمال أمي المجدد للمخزون لخلايا البيضة أو الأجنة الإنسانية بنحى من وطأة العقم والأبوة للاطفال المولودين بهذه الطريقة. هل يعترف الجسم الإنساني أو اعواذه من المنظور الشرعي الإسلامي ملكية؟ هل هذه الملكية قابلة للوراثة؟ هل بحق الزوجات أن تطالب بغير زوجها بعد وفاته؟ ما العمل بالنسبة لأسرة ملايين المولات سيوفر خارطة كاملة متعددة الزوجات.

المولود قبل الأوان بفضون بعض الوقت للتركيبة الجينية البشرية بغض النظر



د. إبراهيم النعيمي يتحدث في المؤتمر الصحفي

عن المشاكل التقنية هل يجوز التصرف في الجين الإنساني بهدف التناسل الانتقائي؟ لماذا يحافظ على الخصائص الوراثية كما هو الحال بالنسبة لآي من المميزات الجسدية الأخرى؟ ماهي الضوابط الأخلاقية لمعالجة الجين في الأمراض الإنسانية؟

أوضحت بنوك الدم مطهرا عاردا من مظاهر العلاج فهل ينبغي التعامل مع بنوك الجينات الشريفة بغض الطريقة؟ هل هناك ما يمكن من التعيين في استعمال الضوابط الأخلاقية بين الجينات وبين أجزاء أخرى للجسم البشري؟ فإن وجد فرق فعا هو أساس ذلك.

أصبح التبرع بأعضاء الجسم مقبولا هل يمكن اعتبار الجين «مادة» يمكن التبرع بها؟ هل يمكن نقله بين أعضاء نفس الأسرة.

○ الحياة والموت، في المفاهيم البيولوجية، يحاول علم الأحياء تعريف كل من الحياة والموت والتعريف التقني لهذين المفهومين له انعكاس أخلاقي وإجتماعي مباشر ماهو المفهوم الإسلامي للحياة والموت في إطاره البيولوجي؟ وهل يمكن الاسترشاد به للبحث عن الضوابط الأخلاقية.

○ علم الأحياء كوسيط أخلاقي: إن التفكير الأخلاقي أصبح يعقد أكثر فأكثر على علم الأحياء فهل دور علم الأحياء كوسيط أخلاقي يطابق القيم الأخلاقية الإسلامية. تعتبر المحاور السابقة الذكر بمثابة نماذج توجيهية تستدعي المزيد من البحث والتفكير والتساؤل ونظرا لتشعب وتداخل عناصر الخطاب

متابعة: خيري نور الدين تصوير: سيد بشير

خارج الرحم هل يمكن تطبيق هذه التقنية لتبعية الجنين خارج الرحم بجراء جراحة جينية؟

○ علم تحسين النسل: التناسل الانتقائي لتحسين نوعية الجنس البشري مشروع وضع تركيبة مجينية للإنسان مشروع قوامه الآلاف من البشر؟

○ الحياة والموت، في المفاهيم البيولوجية، يحاول علم الأحياء تعريف كل من الحياة والموت والتعريف التقني لهذين المفهومين له انعكاس أخلاقي وإجتماعي مباشر ماهو المفهوم الإسلامي للحياة والموت في إطاره البيولوجي؟ وهل يمكن الاسترشاد به للبحث عن الضوابط الأخلاقية.

○ علم الأحياء كوسيط أخلاقي: إن التفكير الأخلاقي أصبح يعقد أكثر فأكثر على علم الأحياء فهل دور علم الأحياء كوسيط أخلاقي يطابق القيم الأخلاقية الإسلامية. تعتبر المحاور السابقة الذكر بمثابة نماذج توجيهية تستدعي المزيد من البحث والتفكير والتساؤل ونظرا لتشعب وتداخل عناصر الخطاب

البيولوجي يجوز لكل عرض أن يتطرق إلى قضايا عامة إضافة إلى الجوانب المتميزة التي قد يركز عليها المشاركون.

المشاركين ويشترك في الندوة من خارج دولة قطر: الأستاذ الدكتور محمد قصي السلاجي مدير «معهد ميساستر - نوس» - الجمهورية التونسية، الأستاذ الدكتور محمد رأفت عثمان مدير كلية الشريعة والقانون - جامعة الأزهر - مصر، الأستاذ الدكتور جمال ابو السرور أستاذ علم الولادة وأمراض النساء ومدير المركز الإسلامي النوي لدراسات السكان - مصر، الأستاذ الدكتور عبد الحافظ حلمي محمد - أستاذ علم الحيوان بكلية العلوم عن شمس - مصر الأستاذة الدكتورة تورية بنغزو قسم الأحياء - كلية العلوم - جامعة محمد الخامس - المغرب، الأستاذ الدكتور عمر التومي الشيباني جامعة الفاتح - طرابلس (الجمهورية الليبية)، الأستاذ الدكتور محمد علي البار جدة - المملكة العربية السعودية، الأستاذ الدكتور حسان محمود خنوتو كاتيفورنيا - الولايات المتحدة الأمريكية، السيد الدكتور أنوار نسيم قسم البحوث الطبية - مستشفى الملك فيصل التخصصي - الرياض، السيد الدكتور محمد الطيبي مغل التكنولوجيا الحيوية - كلية العلوم - جامعة سيدي محمد بن عبد الله - المغرب، السيد الدكتور رياض عبد الطيف البيومي قسم الكيمياء الحيوية - كلية الطب والعلوم الصحية جامعة الإمارات العربية المتحدة، السيد الدكتور ماجد محمد ابو رخيبة كلية الشريعة والقانون - جامعة الإمارات العربية المتحدة، السيد الدكتور شمس الدين الصديقي مدير الإدارة العامة للخدمات الصحية - دكا (بنغلاديش)، فضيلة الشيخ سعيد عبد الحفيظ الحجاوي المفتي بالنيابة - المملكة الأردنية الهاشمية، السيد الدكتور منور أنيس رئيس تحرير (النورية الإسلامية - كوالا ليمور ماليزيا).

ومن داخل دولة قطر السيد الدكتور إبراهيم صالح النعيمي عميد كلية العلوم - جامعة قطر، فضيلة الأستاذ الدكتور يوسف عبد الله القرضاوي مدير مركز بحوث السنة والسرعة - جامعة قطر، الأستاذ الدكتور عبد العزيز السعيد البيومي أستاذ علم الوراثة - كلية العلوم - جامعة قطر، الأستاذ الدكتور سعيد محمد الحفار رئيس وحدة الدراسات البيئية - كلية العلوم - جامعة قطر، السيد الدكتور علي يوسف الحمدي وكيل كلية الشريعة والدراسات الإسلامية - جامعة قطر، السيد الدكتور خالد عبد الله العلي المدرس بقسم علم الحيوان - كلية العلوم - جامعة قطر.